عمرو ابن دينار وجماعة من التابعين اذ لو اخبروا به لاخذ لسلكوا المسالك في الرجال العدول في نقد الرواة
من الجنة بالضعيف عن الاخذ منها لاجل تعلمهم بانه اخذ منها لاخذ منها اولاد فتمسكوا وتحرجوا انه لم لكن
هذا التحديث انما هو بما شرط الحاجة اليه فان غالب الناس يحتج بغير من فيما بيده عند من
شهوات الدنيا ومشتغلا انما او بغير ذلك مما الله يعلمه حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد بن سيرين سيرين هذا تابعي جليل اذ رأى ثلاثين صحابيا مشهورا امام في علم التعبير وغيره
اخرج حديثه الائمة الستة وهو مولى لانس كاتبه على عشرين الفا فاداها وعتق وكان له من الاولاد
ستة كلهم نجباء محدثون قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان اي
مصبوغان بالمشق بكسر وسكون وهو الطين الاحمر وقيل المغرة قاله ابن حجر وغيره من كتان فتمخط
لتثوير فتمخط اي استنثر وهو انبعه فقال اي ابو هريرة بخ بخ في الضاد بتر بين كلمة
تقال عند العجب والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت خفضت ونونت
وربما شددت قال عياض وروي بالرفع واذا كررت فالاختيار تحريك الاول واسكان الثاني
ومن كسر ونون فهو شبيه بالاصوات كصه ومه يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني والله
لقد رايتني اي علمتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة اشارة
الى موضع الاخبار والاحكام اذ كان يقع لهم في موضع لا يخفى فيه حالهم على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وكان من عادتهم
ان يفعلوا ذلك بالمجنون حتى يفيق وما بي من جنون ما بي الا الجوع اي غشيه
قال ابو هريرة من اهل الصفة وكانوا اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا
اتت النبي صلى الله عليه وسلم صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية
ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها كما في البخاري وكان النبي صلى الله عليه وسلم في غاية
الاهتمام بهم ولو كان عنده شيء وما حصل منه الا جعل لهم مع انه كان يحبهم اذا احتاج النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فيقومون له وكان اشبه بهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدور معه
حيث ما دار قال الشافعي ابو هريرة احفظ من روى الحديث في عصره وقد كان ابن عمر يترحم عليه

بالجنازة

بالجنازة ويقول كان يجيء على المسلمين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحفظ ما لا يحفظ
سائر المهاجرين والانصار لاشتغال المهاجرين بالتجارة والانصار بحوائجهم وقال فيه النبي
صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وعاء العلم وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني سمعت منك حديثا
كثيرا واني خشيت ان انسى فقال ابسط رداءك فبسطته فحفن فيه بيديه وقال ضمه فضممته
فما نسيت شيئا بعد وفي البخاري انه قال ما من اصحاب النبي احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من
عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب قال في الاستيعاب قال البخاري روى عنه اكثر من ثمانمائة رجل
بين صحابي وتابعي روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وانس بن واثلة وحفظ من الحديث
ما لم يحفظ غيره من الصحابة وذلك خمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعون حديثا في الصحيحين منها
ستمائة وتسعة احاديث وفي صحيح البخاري منه جملة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش
اخوه بما اجتمع واما الاسلام فحسنت صحبته فصح منه البلغ واستعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم اراده
على العمل فابى عليه ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته سنة ثمان وخمسين او تسع وخمسين
وهو ابن ثمان وسبعين اسلم عام خيبر واشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيه النبي
صلى الله عليه وسلم لكل امة حليم وحليم هذه الامة ابو هريرة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لامه
بالاسلام فاسلمت ثم دعا له ولامه فقال اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحبب
اليهم المؤمنين قال ابو هريرة فما خلق الله من مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني وكان من علماء
الصحابة وفضلائهم ناشر العلم شديد التواضع والعبادة عارفا بنعم الله تعالى شاكرا لها
مجتهدا في العبادة كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وكان
يقول نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطني وكنت اخدم اذا
نزلوا واحدو اذا ركبوا فزوجنيها الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما واختلف في اسمه واسم
ابيه اختلافا كثيرا بلغ الى ثمانية عشر قولا واشهرها ان يقال كان له في الجاهلية اسمان عبد
شمس وعبد عمرو وفي الاسلام عبد الله وعبد الرحمن بن صخر وهو اشتهر بكنيته حتى كانه ليس له اسم
غيرها ويكنى بابي هريرة لانه وجد هرة صغيرة فحملها في كمه فكني بها وقيل ان الذي كناه بذلك